

آية

قال تعالى:

أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ يَتِيمَ (يَتِيمًا) تَزَاجِرَكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
بِأَمْرِ وَالِكُمْ تُوجَدُونَ لَكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)

الصف الآية: 10-11

إهداء

إلى والديّ اللّذين لهما الفضل بعد الله في كلّ ما أنعم به من خيرٍ
وسعادة، اللّذين خفّض للهجنّاح الذلِّ من الرحمة، أطال الله في
أعلمهما ورزقنيّهما، إلى إخواني وأخواتي، تفهّم الله وسدّد
خطاهم وحفظهم. إلى المهندس: محمد عمر، والأستاذيين: علي
شعيب، ومحمد فضل إلى طلاب العلم، ومحبي اللغة
العربية.

إليهم جميعاً أهدى بحثي المتواضع.

شُكْرٌ وَعُرْفَانٌ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم. الشكر أولاً لله عزّ وجلّ على ما وفقني في كتابة البحث. يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"⁽¹⁾ الشكر لكلّ الشكر لأستاذتنا الدكتورة: سديّة نا محمد عليّ التي أشدّ رفعت على بحثي شادها وتوجيهها المتواصل، بارك الله في علمها، وأمدّ اللهي عمرها، فجزاها الله خيراً، الشكر إلى اللجنة المشرفة على مناقشة هذا البحث. ثمّ الشكر إلى جامعة السودان، كلية اللغات، قسم اللغة العربية، والكورموصول إلى مكتبة كلية اللغات بالجامعة، وأخصّ بالشكر أساتذتي بقسم اللغة العربية بجامعة السودان، ولكّ من علمني حرفاً. ثمّ الشكر إلى رفقاء دربي، وزملائي في الدراسة، ولكّ من وقف بجانبني في إخراج هذا البحث. والله من وراء القصد.

الدّارس

¹- رواه الترمذي عن أبي هريرة في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، الجامع الصحيح، م 4، ص 339.

المستخلص

تتأول البحتُ دراسةً معاني الاستفهام البلاغي في الجزئين التاسع والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم، نأً معنى الاستفهام لغوياً واصطلاحياً عند النحاة والبلاغيون، ثم تتأول معاني الاستفهام البلاغية في كلام العرب، وورود الاستفهام الحقيقي في القرآن الكريم. إتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي الإحصائي، والمنهج الاستنباطي؛ لأنَّ طبيعة البحت تقضي ذلك، وبعد التحليل وصلت الدراسة إلى عدد كبير من معاني الاستفهام في الجزئين، وقُسم البحت إلى مقدمة، وتمهيد، وفصلين كل فصل يضم مبحثين تتأول الفصل الأول تعريف الاستفهام في اللغة والاصطلاح، ومعانيه البلاغية، وفي الفصل الثاني تتأول التطبيق في القرآن الكريم، ثم خاتمة شملت أهم النتائج، والتوصيات، وذيله بفهارس عامة.

والحمد لله رب العالمين.

Abstract

This research investigated the study the meanings of Rhetorical Interrogatives in the twenty ninth and thirtieth Chapters of the Quran, including the sense of Interrogative Linguistically and Idiomatically according to the view of Grammarians and Rhetoricians Then it states the sense of Rhetorical Interrogatives in Arab speech and its authentic adducing in the Quran.

The research conductor adopted in this study, the statistical analysis Method and Deductive approach; because the nature of the research requires that. After analysis, the Study reached the large number of Sense of Interrogatives in the twenty ninth and thirtieth Chapters of the Quran.

The research is divided into Introduction, Preapprehension and two chapters. Each chapter includes two sections. The first chapter dealt with the definition of Rhetorical Interrogatives, Linguistically and idiomatically, and its Rhetorical senses. The second chapter dealt with the Application in the Quran and conclusion included the most important results and recommendations followed by general indexes.

The Praise is for Allah

المقدمة:

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم، ولا تكلم لسان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) كان أفصح الناس لساناً وأوضحهم بياناً .
وبعد.

هذا البحث بعنوان معاني الاستفهام البلاغية في الجزئين التاسع والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم، كما نعلم أن معاني الاستفهام متعددة في القرآن الكريم لأن القرآن أصل البلاغة ومنبعها، وعلم البلاغة يحتل مكانة خاصة، لأدبه وسيلة لإعجاز كلام الله، والجانب الذي بحثت فيه وهو أسلوب الاستفهام، أحد مباحث الإنشاء وأجملها، لأدبه يستعمل في المعنى الموضوع له حيناً، ولغيره حيناً آخر، وهذا يدل على تعدد أساليب الاستفهام واستعمالاتها المتنوعة، ولكل أداة معنى تؤديه نعرفه من خلال السياق وقرائن الأحوال، هذا البحث وضح معاني الاستفهام في الجزئين وجمعها في بحث واحد، بعد ما نظرت إلى كتب اللغة، والبلاغة، وتفسير القرآن العظيم، وتلك هي الغاية التي أسعى إليها.

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في معرفة أسلوب الاستفهام ومعانيه في القرآن الكريم، لتساعد في فهم معاني القرآن الكريم وحفظه.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- 1- التعرف على أسلوب الاستفهام عند علماء البلاغة والتفسير في القرآن الكريم
- 2- كشف خفايا أسلوب الاستفهام ودوره في فهم القرآن الكريم، من خلال التطبيقات على آيات القرآن.
- 3- تذوق معاني الاستفهام وتبين خفاياه، وأساره في القرآن الكريم من خلال التطبيق على الجزئين التاسع والعشرين والثلاثين.

أهميته البحث:

لأنه يتعلق بكتاب الله تعالى وهذا شرف لكل لبحث, كما أنه تناول الاستفهام من جانب بلاغي, واستخراج معانيه البلاغية.
المقران الكريم رافداً أساسياً للبلاغة حيث يبيّن لنا إعجاز القران الكريم من حيث فصاحته.

- جمع بعض أهم جهود العلماء في مكان واحد وفق منهج معين.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, واستعان بالمنهج الاحصائي, فقد قمت بدراسة السور, وذلك بعد التأمل فيها, استخرجت منها النصوص التي فيها موضع الشاهد, ثم وصفتها وحللتها بعد أن نظرت إلى كتب اللغة والبلاغة والتفاسير, وطبيعة الدراسة هي التي حددت نوع المنهج المتبع.

حدود البحث:

- تناول البحث دراسة معاني الاستفهام في الجزئين التاسع والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم, ثم أدوات الاستفهام واستعمالاتها, وهي دراسة تطبيقية.

- مشكلة البحث:

- ماهي أهم المعاني التي يفيدها الاستفهام في القرآن الكريم في الجزئين التاسع والعشرين والثلاثين

أسئلة البحث:

- ماهي آراء البلاغيين في الاستفهام البلاغي؟
- هل في القرآن العظيم استفهام حقيقي؟
- هل للاستفهام دور في تحديد المعنى في القرآن.

الدراسات السابقة:

1- دراسة بعنوان (أسلوب الاستفهام في آيات الاحكام دلالاته وخصائصه التركيبية ومعانيه البلاغية) لنيل درجة الماجستير في البلاغة, إعداد: عبد الرحمن عثمان شعيب محمد, 1435 هـ, 2014م, جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية.

وقفت حدود دراسة الباحث عند آيات الأحكام, وسنتناول في هذه الدراسة الجزئين التاسع والعشرون والثلاثون من القرآن الكريم دون تحديد لآيات الأحكام 0

2- دراسة بعنوان (الأمر والنهي والاستفهام في سورتي الأنفال والتوبة), " دراسة نحوية بلاغية " بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات النحوية, إعداد: جواهرعبدالله محمد, 1430 هـ-2010م جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, قسم اللغة العربية.

أيضاً الدراسة تناولت سورتي الأنفال والتوبة, وهي دراسة نحوية بلاغية.

3- دراسة بعنوان (همزة الاستفهام دراسة نحوية دلالية في القرآن الكريم) بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات النحوية واللغوية. إعداد: إنتصار حسين محمد عبد الرحمن 1426 هـ-2005م, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, قسم اللغة العربية.

هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة, وتمهيد, وفصلين, وكل فصل به مبحثين وخاتمة, وذلك على النحو الآتي:

تمهيد: شمل تعريف البلاغة لغةً واصطلاحاً, والفصاحة لغةً واصطلاحاً, والفرق بينهما.

الفصل الأول: الاستفهام الحقيقي والبلاغي, والفرق بينهما, وهو يشمل الإطار النظري للبحث.

المبحث الأول: الاستفهام الحقيقي وأدواته.

المبحث الثاني: المعاني التي يخرج إليها الاستفهام.

الفصل الثاني: معاني الاستفهام البلاغية في الجزئين التاسع والعشرين، والثلاثين من القرآن الكريم.

المبحث الأول: معاني الاستفهام البلاغية في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم.

المبحث الثاني: معاني الاستفهام البلاغية في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

ثم ختمت البحث بخاتمة فيها النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات، والفهارس.

والحمد لله رب العالمين، وأسأل الله الهدى والرشاد